حوار : إنجي على -محمد محروس

الأستاذ الدكتور

محمد ضياء

يفتح ملفات الجامعة

بفكر جديد و رؤية طموحة

• عقب تولي سيادتكم رئاسة الجامعة ما أهم الملفات التى تم وضعها على قائمة أولويات العمل؟

بالتأكيد كان هناك الكثير من الملفات الهامة ومن بينها الإرتقاء بالبحث العلمى والنشر الدولى وقد تم إتخاذ العديد من الخطوات لتعزيز بيئة البحث العلمي بالجامعة ودعم الباحثين وتشجيعهم كما كان هناك إهتمام أيضًا بملف تطويرات الجامعة سواء في البنية التحتية أو الإنشائية فى الأحرم الجامعية والكليات والمستشفيات وحالياً جارى العمل للإنتهاء من مدينة عين شمس الطبية ، إلي جانب إستكمال المبانى، مثل المبنى الجديد بكلية الحاسبات والمعلومات والذي يتم بنائه كمبنى صديق للبيئة ليكون ثانى مبنى من هذا النوع بالجامعة بعد مبنى الابتكار وريادة الأعمال I hub.

أيضا من الأولويات الإعتماد المؤسسي للجامعةوهناك خطوات ملموسة فى هذا الملف الهام حيث تم إعتماد عدد من الكليات بالإضافة إلى الإعتماد البرامجى بالكليات ، وهى خطوة هامة فى طريق الإعتماد المؤسسى، ويعتبر الإعتماد المحلى والدولى أحد الأهداف الرئيسية للجامعة لتحسين جودة التعليم والبحث العلمى وتسعى الجامعة لتحقيق الإعتماد من خلال حزمة من الاجراءات من بينها تطبيق معايير الجودة وإجراء عمليات تقييم دورية باستمرار من قبل هيئات معتمدة.

• ما الآليات التى تعتزم الجامعة تطبيقها لتعزيز البحث العلمي والابتكار ؟

نلتزم بتعزيز البحث العلمي والإبتكار من خلال مجموعة من الآليات الهامة منها زيادة الدعم المادى للأبحاث العلمية ودعم الباحثين في نشر أبحاثهم في المجلات العلمية المرموقة إلى جانب تشجيع النشر العلمى الدولى وتقديم جوائز للنشر العلمى بصفة دورية ورفع قيمتها المادية لتحفيز الباحثين على تقديم أفضل ما لديهم.

كما تعمل الجامعة على تعزيز الشراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية لتبادل المعرفة والخبرات والمشاركة في المشاريع البحثية المشتركة ، وتشجيع التعاون بين الكليات والأقسام المختلفة لتعزيز الأبحاث متعددة التخصصات وتشجيع الباحثين أصحاب المجالات المتشابهة في الكليات المختلفة علي التواصل من خلال الدوائر العلمية التى أطلقتها الجامعة للتخصصات المتشابهة.
أيضا نسعى إلى تحديث المرافق البحثية وتزويدها بأحدث التقنيات والأدوات التي تساهم في تحقيق أبحاث متقدمة فعلي سبيل المثال جارى إنشاء مبنى النانوتكنولوجي ومبنى المعامل بكلية العلوم .
كذلك تهتم الجامعة بتقديم برامج تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات الباحثين في مختلف التخصصات العلمية .
وتهتم الجامعة بتشجيع الأبحاث التطبيقية التي تستهدف حل المشكلات الواقعية وتلبية احتياجات المجتمع والصناعة ،وفى هذا الصدد أثمن دور مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة في تحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع تجارية واقعية من خلال هذه الآليات، نطمح إلى أن تظل الجامعة رائدة في البحث العلمي والإبتكار على المستوى المحلي والدولي.

• ما خطط الجامعة لتوثيق التعاون مع الصناعة وتعزيز فرص توظيف الخريجين؟

لدينا خطط متنوعة فى هذا الإطار من بينها توسيع الشراكات والتواصل المستمر مع الشركات والمؤسسات الصناعية لمعرفة احتياجات سوق العمل ومتطلباته ومن ثم تطوير البرامج التعليمية والتدريبية وتحديث مناهجنا الدراسية بشكل مستمر لتتماشى مع احتياجات السوق، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية بالتعاون مع الشركات المتخصصة لتوفير تدريب عملي لطلابنا ولمركز التوظيف بالجامعة دورا كبيرا في هذا الصدد والذى يعمل كحلقة وصل مع سوق العمل

أيضا نهتم بالبحوث المشتركة مع الصناعة لتطوير حلول مبتكرة للتحديات العملية،مما يعزز من قدرة طلابنا على المشاركة في مشاريع واقعية.

• ما الجهود التي تبذلها الجامعة لدعم أبنائها الطلاب بصفة عامة وأبنائها الطلاب من ذوي الاحتياجات بصفة خاصة ؟

نسعى إلى تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع طلابنا، وتلبية احتياجاتهم المختلفة بما يضمن لهم بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، حيث تقدم الجامعة برامج تعليمية متطورة وتعمل على تحديث المناهج بانتظام لتلبية احتياجات السوق ، إلى جانب تقديم برامج إرشادية تساعد الطلاب على اختيار مساراتهم الأكاديمية والمهنية بناءً على اهتماماتهم وقدراتهم ، كما تهتم الجامعة بتقديم خدمات طبية متكاملة من خلال المستشفيات الجامعية والوحدات الصحية المتواجدة في الكليات، وخدمات الدعم النفسي من خلال مراكز الجامعة المختلفة ، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية التي تساهم في تنمية مهارات الطلاب وتعزيز روح الانتماء والتعاون بينهم .

أما الطلاب ذوى الهمم فقد تم تدشين مركز خدمة الطلاب ذوى الإعاقة لتقديم خدمات متكاملة لهم تسهم فى اندماجهم فى الحياة الجامعية وتساعدهم على تحقيق أهدافهم بالإضافة إلى المراكز والوحدات المنتشرة بالكليات ، ومؤخرًا أطلقت الجامعة مبادرة مجتمع طلابي شامل متكافئ لتأهيل الطلاب ذوي الهمم لسوق العمل .

ذلك في إطار اهتمام جامعة عين شمس بدعم تلك الفئة والذي يأتي من رؤية الدولة المصرية وخطتها التنموية ٢٢٢٢ حيث تعتبر مصر من أهم الدول التي يشاد بها في العمل الاجتماعي بوجه عام وخاصة في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص أصحاب الهمم.

• ما الخدمات التى تقدمها الجامعة للطلاب الوافدين؟ وما الآليات التى تم اعتمادها لجذب المزيد من الطلاب الوافدين ؟

تتميز جامعة عين شمس بمستوى تعليمي متميز، وبإقبال من الطلاب الدوليين على الإلتحاق بها،وينطلق خريج الجامعة بخطى ثابتة في أسواق العمل الإقليمية والدولية وتوفر الجامعة بيئة تعليمية شاملة وداعمة لكافة الطلاب الوافدين،ويدرس بجميع كليات الجامعة ما يزيد عن ١١ ألف وافد من ٨٠ دولة وانطلاقًا من إهتمامنا بهذا الملف الهام لدينا إدارة خاصة بالوافدين. ونسعى باستمرار لتحسين الخدمات وجذب المزيد من الطلاب من مختلف البلدان من خلال تعزيز علاقاتنا الدولية والتسويق لمميزات الدراسة في جامعة عين شمس وما تقدمه من برامج أكاديمية متميزة ، كذلك من خلال إدارة الوافدين نعمل على تسهيل الإجراءات وتقديم خدمات إلكترونية متكاملة لتسهيل عملية التقديم للطلاب الوافدين، ويجدر بنا الإشارة إلى الدور المميز لمبادرة "إدرس في مصر" التي اطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجذب الطلاب الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية، حيث يسهم زيادة أعداد الطلاب الوافدين في رفع التصنيف الدولي للجامعات.

• أحرزت الجامعة تقدم فى التصنيفات العالمية فما هى الاستراتيجيات التى تتبعها الجامعة للتقدم في التصنيفات فى الفترة القادمة ؟

معظم التصنيفات العالمية نحتل بها مراكز متقدمة إقليمياً ودولياً وهناك خطوات مدروسة تقوم بها الجامعة للإرتقاء بتصنيفها الدولى حيث يرتكز التصنيف الدولى للجامعات على عدة معايير من بينها السمعة الأكاديمية السمعة في مجال توظيف الخريجيـــن ، نسبـة الأساتذة إلى الطلاب و نسبة الأستاذة الزائريـــن والـــطـلاب الوافديـــن وبعـــض المعاييـر الأخـــرى وتهتم الجامعة بكل معيار منها لزيادة تصنيفها الدولى.

• ماذا عن جامعة عين شمس الأهلية ؟ وأهم كلياتها ؟ ومتى تبدأ الدراسة بها ؟

جامعة عين شمس الأهلية بالعاصمة الإدارية الجديدة، ستكون نموذج فريد للتعليم العالي في مصر، حيث ستُقام وفقًا لرؤية غير تقليدية بمسمى وادي التعلم والابتكار، و تعتمد بالأساس على ربط التعليم والبحث العلمي بالصناعة، ومُتطلبات سوق العمل، من خلال واحة التكنولوجيا، بما تحتويه من مراكز أبحاث وحاضنات التكنولوجيا، والشركات الناشئة من خلال الشراكة مع شركاء الصناعـــة تـــعمل جنبًا إلى جنب مع منظومة التعليم والتدريب والبحث العلمي للبرامج الأكاديمية المُحفزة للشباب المُبتكر، سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا وفقًا لمتطلبات السوق المحلي والإقليمي والعالمي.

• متى يتم الإنتهاء من مشروع مدينة عين شمس الطبية ؟ وما الفوائد التى سيجنيها المجتمع من مشروع التطوير الضخم ؟

نحن في جامعة عين شمس فخورون بهذا المشروع الطموح لرفع مستوى الخدمة الصحية بمصر بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ونسعى أن يكون نموذجًا رائداً في مجال الرعاية الصحية والتعليم الطبي ، ومن المتوقع أن يتم افتتاح هذا المشروع الضخم فى العام القادم ٢٠٢٥. وبالتأكيد هناك العديد من الفوائد من هذا المشروع سيجنيها المجتمع ككل بداية من المستفيدين من الخدمة الطبية حيث ستوفر المدينة الطبية خدمات طبية متقدمة وشاملة لروادها بفضل تجهيزها بأحدث التقنيات والمعدات الطبية، مما يعزز من جودة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع. كما سيعود النفع أيضا على الفرق الطبية حيث ستضم المدينة مرافق تعليمية وتدريبية متطورة تتيح للطلاب والأطباء المتدربين فرصًا تعليمية متقدمة، مما يسهم في تخريج كوادر طبية مؤهلة ومدربة على أعلى مستوى ، كما ستمثل دعمًا للبحث العلمي الطبي من خلال مراكز أبحاث متخصصة،ممايساهم في تطوير العلاجات الجديدة.

• ما خطط سيادتكم لتطوير العمل الإدارى ورفع كفاءة أداء العاملين بالجامعة ؟

العنصر الإدارى جزء هام من المنظومة الجامعية وفى إطار رؤية جامعة عين شمس بتقديم خدمات تعليمية وبحثية رائدة ، كان لابد من الاهتمام بتحسين الإداء الإدارى لتحسين كفاءة العمليات الإدارية ككل ، وإنجاز المهام بشكل أسرع وأكثر فعالية، وقد قطعت الجامعة شوطًا كبيرا فى ملف التحول الرقمى لتبسيط العمليات وتقليل البيروقراطية ، وكذلك تدريب العاملين وتوفير الأدوات التكنولوجية اللازمة لتسهيل العمل اليومي وأيضًا وضع آليات منتظمة لتقييم الأداء الإداري ومتابعتها بشكل دوري. وهناك خطط مستمرة لرفع كفاءة العاملين بالجامعة منها تنظيم برامج تدريبية منتظمة ومتخصصة لتعزيز مهارات العاملين في كافة الإدارات، وتطوير الكفاءات الإدارية والتقنية، لضمان مواكبة التطورات الحديثة ومؤخرًا تم وضع خطة متكاملة لإعداد وتأهيل كوادر الصف الثاني من الإداريين بالجامعة علي نحو علمي متطور ، يكفل المساواة للجميع.